١٩ — البسيوني : **المرجع نفسه** ، ص ٦٩ .

٢٠ — حسب احصاءات الامم المتحدة يبلغ عدد سكان مخيم البقعة ٤٢٣١٠ مواطنين ، وهناك نازحون لا يقيمون في المخيم ولكن يقصدونه للحصول على حصصهم ، بذلك يصبح العدد ٥٣٠٧٠ شخصا ، ( جيرار شاليان : **المقاومة الفلسطينية** . دار الطليعة . بيروت ١٩٦٩ ) .

٢١ — احصاءات التعليم في مخيم البقعة : يوجد ٥١ صفا ابتدائيا للفتيان و٣٥ للفتيات ، و١٥ و٦ صفوف اعدادية ، و٢٦٧١ طالبا و١٧٢٢ طالبة ابتدائية و٦٤٨ طالبا و٣٣٠ طالبة اعدادية ، و٨٩ مدرسا و٤٧ مدرسة ( شاليان ، **المرجع السابق** ، ص ٥٩ — ٦٠ ) .

٢٢ — يلاحظ ذلك بوضوح مع تلامذة الثاني الابتدائي ، ومع باقي الاطفال بصورة عامة .

٢٣ — لاحظت ان المعلمين لم يكونوا مقتنعين ذهنيا وذوقيا برسوم الاطفال التي تعطي الطفل قسطا وافرا من الحرية . ربما لانها تخرج الاطفال من نطاق المعايير الفنية القديمة ، التي كان يوسع المعلم ، على اساسها ، ان يضع مقياسا « لجودة الرسم » ، اما في تجربة مثل هذه فان المعلم يجد نفسه غير مهيأ للحكم على انتاج الطفل او توجيهه . والمسؤول طبعا هو ثقافة المعلم ، يفترض في مثل هذه الحالات ان يعاد تأسيس ثقافة المعلم على أسس تربوية جديدة .

٢٤ — مثل رسم الفواكه التي — لسوء حظ الاطفال — لا يرونها الا في النماذج المصورة .

٢٥ — تضمنت هذه الرسوم ارثا تربويا تقليديا من جهة ، وقلة تعامل مع الالوان من جهة ثانية ، تتطلب الخبرة الاولية فهم خصائص اللون وكيفية استعماله ، علاقة خامة اللون مع لون الورق.

٢٦ — طبعا ، لم يترك الحبل على غاربه ، انما اصبح معيار تقييم الرسوم على اساس فهم اهتمامات الطفل ودرجة نموه وخبرته ونوعية الموضوع المعالج اي مدى سهولته او صعوبته.

٢٧ — على سبيل المثال راجع
Johnson, Ronald C. & Medinnus, Gene R: *Child Psychology (Behavior and Development)* John Wiley and Sons, New York, 1965, pp. 47-49.

٢٨ — راجع احصاء عن رسم تفاصيل الجسم الانساني بين جودانف وبارتردج ، البسيوني ، **المرجع السابق** ، ص ٣٠ . وفي واقع الامر ان غالبية الباحثين الذين يستخدمون الرسوم لتحديد وقياس ذكاء الاطفال يعمدون الى وضع نتائجهم بصورة رياضية . راجع : بدري ، مالك ( دكتور ) : **سيكلوجية رسوم الاطفال (اختبارات رسم الانسان وتطبيقاتها على اطفال البلاد العربية** ) بيروت — دار الفتح للطباعة والنشر ١٩٦٦ .

٢٩ — مرحلة التخطيط تبدأ من سن أقل لكني بدأت من سن الثالثة ، وقد جمعت رسوم لاطفال في هذا السن بصورة محدودة . ويعتبر سن الخامسة هو سن بداية التجربة ( مرحلة الروضة في المخيم ) نظرا لان التجربة لم تشمل اطفالا من سن ادنى من ذلك الا بصورة محدودة جدا .

٣٠ — يستخدم لونفيلد تسمية التخطيط غير المتحكم به محل تسمية تخطيطات غير مقصودة ، وأساس الاعتراض على التسمية الاخيرة هو انها بنيت على اساس الرسم ، اما التسمية التي يقترحها : التخطيط غير المتحكم به ، فانه يبنيها على اساس نمو الطفل الذي لا يستطيع التحكم في عضلاته . ( راجع البسيوني ، **المرجع نفسه** ، ص ٤٧ — ٤٨ ) .

٣١ — حركة موجية ، بندولية ، نمط من التخطيط يتضمن قدرة عقلية اولية على التخطيط اكثر انتظاما مما قبلها .

٣٢ — تتضمن هذه الخطوط ، حركة دائرية ، رحوية ، ثم يصيبها شيء من التنوع بادخال الخطوط عليها . وهي تمهد لحركات قصرية تتمثل في تقطع الخطوط واتجاهها نحو الرموز .

٣٣ — تخطيطات مقيدة — شبه رمزية . محاولة للطفل لتعبير باشكال رمزية ذات طابع فطري جدا .

٣٤ — رسم الارقام ، الحروف الهجائية ، الاشكال الاولية للموجودات ، تكرار رسم الاحرف ، الارقام ، الاشكال الفطرية من مميزات هذه المرحلة. ( التكرار ، الرصف، التصفيف..الخ)

٣٥ — لا تتميز هذه الرسوم من حيث نمطها ، تتميز من حيث شكل الاحرف العربية عن اللاتينية مثلا في رسوم الاطفال . غير ان اساس هذه الرسوم واحد في رسوم الاطفال في العالم .

٣٦ — اي ان اطفالنا ليسوا فقط ، يعانون من